44

بوابة السماء

مجلة الأردن الأولى. وتنتهي إلى أحد جبال عمّان السبعة العتيقة. رمز الأصالة

عندليب تودّع شادية

@ ماجد شاهين: حَارس من مادبا
@ أبو هلال: قُدس من عاج وتُراب
@ سميح جبرين: عزْفوا صمودهم
@ سكجها: القُدس توابل الحبّ
@ عصمت حوسو: عشّ الزواج الفارغ
@ سبأ الحباشنة تُعلن عن نفسها
@ معين المراشدة: ماتت جدّتي.. ولكن
@ علي عبيدات: حواراني مع The Voice.. kids
@ يارا الغزاوي: في غد سنكون ذكرى
@ آنو السرحان: في عالم قبيح
@ عبلة عبد الرحمن: أعطونا الطفولة
@ نبيل عماري و"أيام المونة"
@ جديد عمّار خماش: تماثيل و"مداميك"!
@ سناء صالح: بعيون زائغة!

يا قُدس

اللوحة منقولة من غلاف مسلسل بوابة السماء

المحتويات

مدينة ندية مُسبلة العينين ولا يدنو منها نعاس. مدينة من عاج وتراب أسمر، يضيئان كومضات سواد العين على بياضها. مدينة من ذهب مُشِعَّة متوهّجة كشمس اختزنت لفحَها قبل أن تفيض بنورها على العتبات فى ملكوت النهار. لها وقع لا تُخطئه الروح ولا تختلّ على صراطه، كأنها عُجنَت من طمي الجنة.. فكانت. وكانت قدسية إلى الحدّ الأقصى فكانت المهد وكان الأقصى.

علي عبيدات

د. عصمت حوسو

فَريهان الحسن

نبيل عماري

قُدس من عاج وتراب

محمود ابو هلال

يارا الغزاوي تكتب: في غد سيكون لنا ذكرى، فلا تتركوا اليوم وحيداً

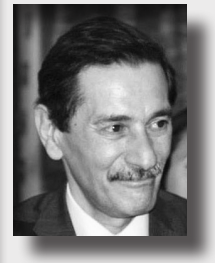

باسم سكجها يكتب عن:القُدس: ملح وسكّر وتوابل وأزقة وحنين...

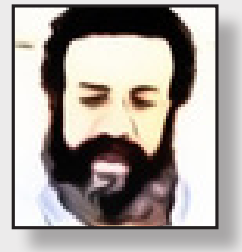

ماجد شاهين حارس من مادبا، وكاتب بدأ حياته بقرع جرس الكنيسة وهو المسلم...

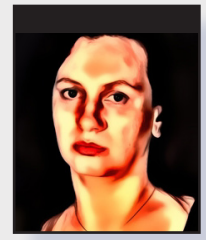

عندليب الحسبان تكتب نصّا آسراً تودّع فيه شادية أميرة الغناء الشجي...

آنو السرحان تعلن قصيدتها الجديدة...

عبلة عبد الرحمن تكتب: أعطونا الطفولة!

سميح جبرين يكتب للقُدس

جدّتي رحلت، ولكن

بعيون رائعة

تجلّيات عمّار خماش:

aramex
delivery unlimited
aramex.org

البنك الأردني الكويتي
JORDAN KUWAIT BANK
"More than just a bank"

البنك العربي
ARAB BANK
النجاح مسيرة

بسرعة

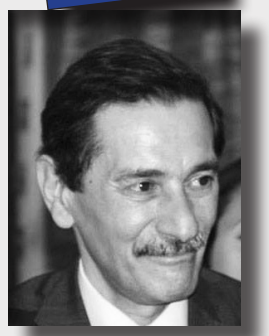

باسم سكجها

لم ألتفت إلى الوراء، حين غَادرت القُدس.

لم أفعل مثل أبي عبد الله الصغير، بعد أن سلّم مفاتيح غرناطة، فصار رَمز مَهزلة تاريخية سَمجة، ولم أفعل مثل زوجة لوط، حين تَطلّعت خلفها، فاستحالت عموداً من الملح، فذلك الطفل، الصبي، لم يكن ليعي أنّ مدينته ستسقط بعد قليل. كانت هناك مُغامرة، هي أوّل مَهام عمري: أن أقود قائد الشاحنة، التي تحمل متاع

القُدس .. ملح وسكّر وتوابل وأزقة وحنين..

البيت، مِن مكان، هو مسقط رأسي، وحنيني الآتي، المُزمن، إلى مَكان سيكون مسقط قَلبي، ومَكمن مَتعبي.

لم أبك، أو حتّى أدمع، فلم أكن أعرف مَجاهيل العُمر الآتية، ولا سبب الرحيل المفاجئ، فقد تملّكتني دَهشة الذهاب إلى مكان أحبّه، يعيش فيه كلّ أقاربي، ولو عاد بي العُمر أكثر من خمسة أربعين عاماً، لوقفت أمام والدي، وأعلنتُ رفضي الخروج، ولكنّه، هو أيضاً، لم يكن يعرف أنه يذهب إلى المجهول، وسيغادر مُضطرّاً مَدينة أحبها، ولن يَعود إليها: القُدس، كما غادر رغماً عن أنفه، وأنف ضمير البشرية، مدينته التي عَشقها: يافا.

كُنتُ سأقول: لا، وذلك تَرَفَ لم أملكه، ولا يُمكن أن أملكه، الآن، بأثر رجعي، فالقدس التي تَعبق روائح توابلها

وبخوراتها أنفي، كلّ ما مَشيت في سوق عتيق، ما زالت تسكنني، وقد سكنتُ الكثير غيرها، الكثير الكثير.

كُنّا نُثرثر، حين ظنّ صديقي سمير عربيات، إبن السلط، أنّه يُقدّم لي رقماً قياسياً في تِرحاله بين المدن، وبيوتها، فقال إنه سَكن كذا وعشرين بيتاً، ونام على مئات الأسرّة، ولهذا، فهو رحّالة أبدي. خاب ظنّه لمّا أخذت في العدّ، وعندما وصلت إلى الثلاثين بيتاً رفع العلم الأبيض، واستسلم. كُنتُ أعدّ: ثلاثة بيوت في القدس، سبعة في عمّان، ستة عشر في القاهرة، أربعة في دبي، وهنا قال: غَلبتني. الآن، بعد سنوات من المُكوث، أظنّ أنّ سمير غلبني، فقد تنقّل بعدها بين المدن، والقارات، ولعلّه سجّل له رقماً قياسياً، قد أغلبه فيه، إن أعطاني الله عُمراً.

وأخَذتني حالة التِرحال في الذكريات، فذهبت إلى أبعد من البيوت، وعبثاً بدأت في عدّ الأسرّة، التي نمت عليها. كان الأمر أشبه بعدّ النجوم في ليلة صافية على شاطئ البحر الميت. أتطلع إلى حياتي فأراها تنقلاً وإرتحالات: مدن، وأماكن، وبيوت، وفنادق، ولعلّ هذه الدائرة النفسية المفتوحة على التشتت، أرادت أن تُغلق بوجودي في دبين، هذه الغابة الآسرة الأخاذة الساحرة، التي حقّقت لي قليلاً من العزلة، وكثيراً من الكمون، والبَيات، ولا أقول: الإستقرار.

وتلك أكثر من قصّة،

أقلّ من رواية.

فَلم أعش، في حياتي، سنوات إستقرار مُتّصلة، بمعنى، مَثلاً، أن يكون بيتي الذي ولدت به، هو بيتي الذي سأموت فيه.

ذلك ترف يعرفه أبناء المدن التاريخية الكبيرة، والمجتمعات المستقرة، وبالتأكيد، فهو مَفقود بالنسبة لواحد مثلي، عاش طفولته يستمع إلى قصص الخروج من يافا، وشهد فيها أيضاً خروجه من القدس. كيف يكون المرء سعيداً بالهجرة من القدس؟ ولكنّني كِدتُ أطير من الفرح، وأنا أجلس إلى جانب قائد الشاحنة، التي حملت أثاث بيتنا متوجهة من وادي الجوز، إلى جبل اللويبدة: من بيتنا في القدس، إلى بيتنا في عمان.

كنتُ في الحادية عشرة من عمري، إلاّ قَليلاً، وكانت عمّان تحمل في ذهني نقطة العودة للإلتقاء في بيت واحد مع والدي، ومع العائلة الكبيرة أيضاً، كان إبراهيم تركنا قبل ذلك بثلاثة أشهر، للعمل في عمّان، بعد أن أغلقت صحيفة "فلسطين"، التي عمل فيها في يافا والقدس، ومثّلت له حتى رحيله بيته الدائم الضياع، وفجأة، هاتفنا من عمّان، ليُلقي علينا خبر الرحيل، وَصَلَنا صباحاً مع تلك الشاحنة التي حَملتني مع أثاثنا، أمّا هو ووالدتي وأختي بسمة فغادرا في سيارة أجرة، واتفق مع السائق، على مكان لقاء علي مشارف عمان.

لا أتذكّر أنني تطلعت ورائي إلى مشهد القدس، الذي كنت سأراه لحظتها لآخر مرّة عربياً، كما يكون في الأفلام الدرامية المحزنة، ولكنّ الدراما الحقيقية، كانت بعد ذلك بأقلّ من سنة، حين بَكيت، وأنا أدخل إلى مشارف القدس، وَمِن بعيد بَدت قبّة الصخرة وكأنّها تَبوح بأنها لم تَعد لي، وأن الآتي لن يكون أبداً كما الفائت، وأن طفولتي إنتهت مبكّرة.

القدس رَحَلت يوم الإثنين الأسود، وكان رحيلنا منها يوم الجمعة.. قبل ثلاثة أيام من جريمة الجرائم، ولست أدري هل هو حَظٌ عاثرٌ أن لا أكون هناك، حينها، لتظلّ هويّتي المقدسية الرسمية قائمة مدى الحياة، أم أن الحظّ خدمني، فأعفاني من مشهد الجنود الإسرائيليين، يقتحمون بيتي، في غَفلتي، وغياب عدل الزمن..

في يوم أردت تجديد جواز سفري، فَذَهبت إلى دائرة الأحوال المدنية ليستقبلني هناك مديرها، ويسهّل عليّ الإجراءات. عاد إليه الموظف المعني بالملف، فبدا المدير وكأنه قد فوجئ، وسألني: هل أنت مواليد عمّان؟ أجبته: لا، فأنا مولود في القدس. ردّ: هكذا تقول شهادة الميلاد، ولكنّ ملفّك يفيد بأنك مواليد عمّان، وكذلك جواز سفرك المنتهي، فماذا تَريد أن نكتب؟ كان سُؤاله خَبيثاً، وَيَحمل مَضامين إنتماءات الجغرافيا. في تلك الأيام، كانت إرتباكات الهويّات في بداياتها، وَصَارت تَبوح عن نَفسها، ولو بخَجَل، شَيئاً، فَشَيئاً، ففي أزمنة الضَياع، والإستلاب، تَختصر الناس حياتها بمساحات القُرب، بالدمّ والجغرافيا والدين والطائفة، وغيرها.

عنوان أحاديث الناس المخفيّة، كانت تُعلن عَن وُجودها ببطء، كأيّ سرّ سيصبح مُعلناً بعد قليل. صَارت الأسئلة عن البَشر تتلخّص في: مِن أين؟ مِن أية عائلة؟ مِن أية عشيرة؟ ما هو عِرقه، ما هو دينه؟ وباتت الأسئلة تتفسّخ، وتتشظى إلى درجات أبناء العمومة والخؤولة، وأكثر، إلى أن تصل إلى: اللهمّ نفسي. ولكنْ، ليس هذا هو موضوعنا، فأنا، الآن، أمام سُؤال ينتظر إجابة. قُلت: القُدس طَبعاً، فأنا وُلدت فيها. القصّة أن إجراءات أوّل جواز سفر لي قام بها زميل لوالدي، وظنّ

أنني من مواليد عمّان، فكتبَ ذلك على الإستمارة، وذلك ما كان، ولسنوات طويلة، إلى أن تمّ التصويب. الطريف في الأمر، أنّ والدي حَصَل على جنسيته الأردنية في العام 1949، ليس باعتباره لاجئاً، ولا لأنّ ضِفّتي النهر توحّدتا في بلد واحد، ولكن بإرادة شخصية من الملك، كُتبتُ على ورقة صَغيرة كانت أمامه، بعد أن أخذ من إبراهيم جواز سفره الفلسطيني، الصادر عن الحاج أمين الحسيني، المفتي، عبر حكومة "عموم فلسطين"، وقال له: ما رأيك أن يكون لك جواز سفر أفضل منه. وهذا ما كان. الطريف، أكثر، أنّ الذي سألني ليس عربياً، وأهله جاؤوا لاجئين إلى الأردن، في ظروف مختلفة عن لجوء أهلي في شكل، ومتّفقة معها في شكل آخر.

وتلك قصّة أخرى...

وفي يوم، قُلت في لقاء تلفزيوني: القُدس مَسقط رأسي، وعمّان مَسقط قلبي، فزعل مني الكثيرون، مِن هنا وهناك، ولكنّني كنت صادقاً مع نفسي، فهذا هو واقع الحال تماماً، وفي يوم، كنتُ وَصلتُ إلى واشنطن، في دَعوة من الخارجية الأميركية، لقضاء شهر بين الولايات، وفوجئت بالملف، الذي يعرّفني على غيري من المشاركين من إحدى عشرة دولة بأنني فلان بن فلان، أردني من مواليد القدس في إسرائيل. كان الأمر غير مُحتمل، وغير قابل للسكوت، وعلى الرغم من أن الساعة تجاوزت الحادية عشرة مساء، إتّصلت بالمسؤولة المذكور إسمها على دليل الطوارئ، وأوصلت لها غَضبي. وهدّدتها بالعودة إلى عمان، إذا تمّ تعريفي بهذه الصورة الوقحة في الاجتماع الأول صباحاً. ردّت بصوت نائم بارد: وماذا تريد أن نكتب، فأنت أردني، ومولود في القدس، التي هي في إسرائيل.

لم تكن جوديث، التي صَارت بعدها صَديقة، تَعرف، أو حتّى تُقدّر، أن الأمر أكبر من جَهلها، وجهل الإجراءات الروتينية، وأن هذا الآتي من بلاد دخلت مرحلة سَلام مُستحيل مع إسرائيل، لا يمكن أن يتنازل حتى عن الشكليات. قُلت بصوت مُنفعل، لعلّه بدا كصرخة: حين وُلدت في القدس، كانت جزءاً من المملكة الأردنية الهاشمية، وإذا كُنتِ لا تعرفين، ووزارة خارجيتك، هذا الموضوع، فهذه مُشكلتكم، ولن تكون مُشكلتي، وإذا كنت لا تعرفين، ولا وزارة خارجيتك تعرف، أن الموقف الأميركي نفسه لا يعترف بضمّ القدس لـ"كذا" إسرائيل، و"كذا" كانت شتيمة قاسية، فهذه مأساة وكارثة، وسأعود إلى عمّان صباحاً، وأكتب عن الموضوع. بدا واضحاً أن جوديث فوجئت بموقفي، وباعتبارها دبلوماسية، قالت: سأحقّق عن الموضوع، وأعاود الإتصال بك.

عادت، فعلاً، قبل أن تمضي نصف الساعة، فأبلغتني إعتذارها عن الموقف المؤسف غير المقصود، وأن التصويب سيكون صباحاً واضحاً، وهذا ما تمّ فعلاً، فقد تمّ تعريفي، بعد سَحب الأوراق، بأنني أردني، من مواليد القدس/ الأردن. فَرحتُ، وظننتُ بأنني حرّرت القدس، ولو في ذهني فقط، ولكن جاء من يوقظني من حلمي القصير، ووهمي الناقص: تال كورمان، اليهودية الإسرائيلية: أهلها مهاجرون، ولكنها لا تعرف غير إسرائيل وطناً.

الغلاف

علي عبيدات

أتابعُ The Voice Kids مثل أي ولدٍ حورانيٍ لا يفهم شيئًا من الأغنية الإنجليزية. أفهمُ فقط أغنية جدي يوم ماتت جدتي، كان يقول "هبت هبوب الشمالي بردها شيني"، كذلك أعرفُ تجليات أبي إذا كان يجلسُ في صيباطّة البيت (البرنده)، كان يردد "يا شوقي يالله انا واياك عالغور نزرع بساتيني" يواصل أبي

تجليه والسيجارةُ على حافة فمه، يكمل فيقول "لزرع لعلي ثلاث وردات واسقيهن من مية العيني". أعرفُ هذا وأفهمُ سر الهجيني يوم كانت أمي تحشي الكباب الرمثاوي (المهبَل)، كانت تقول "واطلعت انا عالي المرقاب من ضيقة الصدر يا مفضي/ والي تبلاني عريض اكتوف والزين ما دَبُرُهْ حُظي". مثلها خالتي وعماتي في أي فرح رمثاوي يغرقُ في الشبابة وركل الأرض.

لا أفهمُ شَيئًا من هؤلاء الأطفال؛ بيدّ أني أحبهم، أحب ثيابهم التي تختلف عن ثيابي، كنتُ ألبسُ ما يجود به تلّ إربد، كنتُ أعلق الثياب بحبل الغسيل فوق فراشي على ظهر البيت؛ حيث الكثير من النجوم والهواء الخفيف الذي يحرك حزامي الطري. ثياب سهلة، أغنية الأب والأم والخالة والعمة ..سهلة. كل شيء سهل دون أي مفردة إنجليزية، دون برنامج يتطلبُ تذكرة سفر، أهم برنامج شهدتُه يوم كان متعب السقار مطرب الرمثا الأول وغازي مياس أسطورة الشبابة وكل مراهقي الأغنية الرمثاوية هامش لا يُقدر، كان فقط طفل يتيم يصعد فوق الطاولة ويغني عند النساء، اسمه "رامي الخالد" صوت مدهش يبكي الأمهات ويأخذ الكثير من عناقهن.

العناق والثياب والأغنية والطفولة.. سهلة. على الأقل لم تكن نانسي الرديئة محكمة أصوات، وكان كاظم يسحرُ قلبي وأحفظ أغنياته.

كانت ٪@#@٪آخر احصائية على دفاتري 421 أغنية لكاظم الساهر، أحفظ كاتبها وألبومها وسنة إصدارها، كان الحفظ سهلًا لأن الطفل لم يتلوث بعد بفواتير الكهرباء والأقساط وأسماء المعارف والنساء، الفواتير أيضًا، كانت سهلة جدًا.

ويل ويلي صارت حفله بعربنا
ويل ويلي حطوها بالجريده
ويل ويلي يا لقاطات العكوب
ويل ويلي اطعمني فطيره
ويل ويلي واني ما صيد العكوب
ويل ويلي صيد البنت الصغيره
ويل ويلي وشلون اشتغل يمه
ويل ويلي وطلعت زفت حبيبي
ويل ويلي أمي بتقولي استنّي
ويل ويلي ريت الشغل يسبيّ
ويل ويلي يا كتاتين السُمسُم
ويل ويلي خلي السُمسُم بجراسه
ويل ويلي والي ما براسه هوا
ويلي ويلي ديروا السجن عـ راسه
ويل ويلي شفت السوبر بالحدود
ويل ويل يلعن راس ابو اصحابه
ويل ويلي لا ترجبه يا عليّ
ويل ويلي مبارح دهور باحبابه
اووف يا الله سرحوني بغنمهم
أووف يا الله مسكوني عصايه
أووف يالله يا باص يا محملهم
أووف يالله خليلي منهم تالي
خليلي منهم علي يسوى الرزق والمالي

تراث رمثاوي

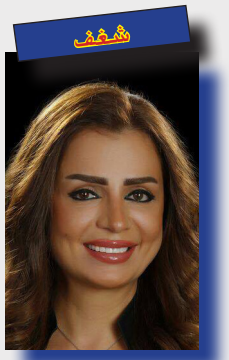

دة. عصمت حوسو
رئيسة مركز الجندر للاستشارات النسوية والاجتماعية

النجاح في الزواج لا يتحقق من اختيار الشريك المناسب فقط، وإنما يتحقق من استمرار المحاولة لأن تكون شريكًا مناسبًا، وكذلك الحبّ الحقيقي؛ فلا يتحقق

د. عصمت حوسو تكتب:

عش الزوجية الفارغ

من العثور على الشخص المثالي، بل من تعلّم رؤية الشخص غير المثالي شخصًا مثاليًا... من المفروض أن عشّ الزوجية مليء بالحب والاحترام والرحمة، وحتى يبقى مليئًا من الضروري شكر شريك الحياة دومًا على المهام المنجزة يوميًا، لأن ذلك ينمّي مناخ العطاء في الزواج، ويشجع الشريك على الاستمرار في إظهار السلوكيات الإيجابية وتكرارها؛ فعبارات الشكر اليومية تغدو بمثابة الخيوط الصغيرة التي تقوي أواصر العلاقة بالشريك مع الوقت. وبخلاف ذلك يمسي عشّ الزوجية فارغًا وباردًا جدًا ... إبهار الشريك وإسعاده لا يقتصر على انتظار مناسبات معينة؛ كعيد الحب أو عيد الميلاد أو حتى عيد الزواج لمفاجأته وتقديره، فمدى الحب والاهتمام قد يظهر بشكل أكبر بكثير عند مفاجأة الشريك برسالة لطيفة مثلاً، أو باقة ورد جميلة، أو هدية منتقاة بعناية في يوم (معتاد) دون

مناسبة، لعل ذلك ما يُظهر له مدى الاهتمام والتقدير خصوصاً في تلك اللحظات التي لا يتوقع الشريك ذلك.

إن كسر النمط المعتاد يُسعد الشريك، ويملأ الحياة بهجة ويضفي عليها مذاقاً خاصاً جداً..

وفي المقابل، فإن إهمال القيام بأحد المهام اليومية أو حتى نسيان المناسبات الهامة ليس نهاية العالم، فبدلاً من الغضب والانتقاد، الأجدى هنا المسامحة ولفت النظر بعبارات لطيفة وحساسة للطرف الآخر، الأمر الذي يسمح للشريك البقاء على طبيعته، والشعور بالراحة وعدم القلق. والنتيجة تكون هنا مقابلة هذا السلوك المحترم بالتقدير بشكل كبير ثم الانتباه مستقبلاً بدرجة أعلى واهتمام أكبر في المواقف المشابهة.

برود الحب بين الأزواج وبهتان بريقه يعتبر من أهم أسباب فشل مؤسسة الزواج، أما توقف الحب نهائياً دون عودة يكون بسبب فقدان الشعور بالتقدير بين الزوجين، لذلك من المفروض أن يقوم الزوجان بين الحين والآخر بتعداد الفضائل والامتيازات والإنجازات والأحلام والطموح والمواهب التي يقدرها عند الطرف الآخر، وضرورة الإعلان له أن سبب وجودها هو ما يزيد الحب؛ فالتعزيز الإيجابي للسلوك (المرغوب) يساعد على استمراره، ويجدي نفعاً بمسافات طويلة تفوق الانتقاد والنكد والحرد.

يعتبر الحب غير المشروط والدعم دون قيود أسمى أنواع التقدير للشريك، ولا يعني ذلك عدم رؤية العيوب أو التغاضي عن السلوك الخاطئ وتقبّل السلوك المؤذي؛ وإنما يعني تقبّل الشريك كما هو بكل ما فيه من ميزات وعيوب، وتقديره باستمرار. التقدير بالمقابل حتماً سوف تلقاه تلقائياً ...

هكذا فقط نحافظ على عشّ الزوجية أن لا يكون فارغاً...

حكايات ماجد

ماجد شاهين
كاتب أردني

أوراق... حارس من مادبا

أنا ولدت بمادبا الغالية في تشرين الثاني ، في يومه الأخير ، تماماً في الثلاثين من تشرين 1956 ... يا الله ما أروع أن يشعرَ المرء أنّه على قيد الحياة والامل والمحبة ! هكذا ، اليوم يغدو فاصلاً بين أزمان وعقود وسنوات عديدة ، الآن أنا سأخرج من شبّاك العام الواحد والستين من عمري وأروح بإذن الله و فضله إلى العام الثاني والستين . مبهج ، رغم الوجع كلّه والتعب كلّه والقلق والتوجس ، مبهج أن يظلّ المرء على قيد الحق والأمل !

أنا ، كما كنت من قبل وسأكون من بعد ، إن كانت لنا مساحة إضافية في حياة قدّرها رب العالمين ، لن أفارق مطارح الناس ولن أتجاهل أوجاعنا و لن أغفل قول كلمة قد تنفع!

أحبّكم جميعاً ، أسرتي وأهلي و أصدقائي و صديقاتي ، و كلّ القابضين على جمر الصدق والانتظار !

أحبّكم ولن أتوقف عن " بوحٍ و بهجة و دهشة و كلام يعتني بالحق والحريّة ، و مهما يكن وجع رغيف أيامنا و وجع ترابنا ، فسنظلّ نعتني بالمفردة الناصعة ، و نريد حياة أكثر بهجة وجمالاً ونريد لرغيف حريّتنا أن لا يفقد استدارته ولا يحترق .

في مثل هذا اليوم وهذه الذكرى ، دائماً وفي كلّ حين : أحبّكم .

في مادبا العتيقة ، في الفترة ما بين (عاميّ 1975 و 2005) وقبل ذلك بكثير ، كان الوصول إلى السوق أمراً متيسّراً أكثر ممّا هو عليه الآن ، فحركة المركبات لم تكن شهدت تحوّلاً فارقاً في حجمها و غاياتها ولم تكن السوق شهدت بعدُ أعمال التطوير والتبليط و توسعة الأرصفة و زخرفتها .. كنّا نعدّ وسط السوق ، أو ما يُعرف بـ " مربعة أبي الزلف " ، مكاناً مناسباً لكي نلتقي عنده ، فالدكاكين القديمة تجذب من كانوا مثلنا منشغلين في الحديث عن الذاكرة والمطارح الجميلة و السنوات التي كان يعلو فيها نشيد الحكمة و ترتفع عندها مناديل المرحبا و الوجوه الطافحة بالخير والطمأنينة . ...

عديدون كانوا يتخذون من رصيف مقهى عمر مكاناً للقاء وللاستراحة و لتزجية الوقت ، فيما كان كثيرون يعلون من قيمة ورق الشدّة ويتحلّقون حول طاولات اللعب ولم تغب حجارة النرد على فضاء المقهى والرصيف .

لكنهم هدموا مقهى عمر قبل سنوات قليلة والآن مربعة أبي الزلف بلا مقهى عمر .

...

وقبل أكثر من ثلاثين سنة : في النهار ، قبل الظهر ، كان "

الغالي نبيل عجيلات / أبو بسّام " يملأ المكان حبوراً وضحكاً وتعليقات ساخرة و يحرص على أن يحصل كلّ واحد منّا (من أصدقاء و زملاء ومتابعين ومختصّين) على نسخته من (عالم المعرفة) و (عالم الفكر) و (الموسوعة الصغيرة) . وقبل ذلك كانت مجلة الوطن العربيّ الأسبوعية والمستقبل و الحوادث و سواها تشهد تنافساً على شرائها واقتنائها ومتابعتها .

.. ولا تنفع زيارة مكتب الغالي نبيل عجيلات في ذلك الوقت / وكالة صحافة و إعلان / من دون القهوة التي يصنعها بيديه . و في كثير من الأوقات شهد المكتب سجالات سياسيّة ثقافيّة اجتماعيّة حين كان يؤمّه نفر من أصحاب الرأي والكلمة والحكمة .. والآن صرنا قليلاً ما نختلف إليه (نزوره) فالأحوال تبدّلت والشوارع صارت ضيّقة رغم اتّساعها و ما عادت صحف ومجلّات عتيقة أثيرة تصدر أو ما عادت تحمل الروح ذاتها .

...

ما زلنا نتذكّر (تلطس) التي اشتقّها نبيل و أكوام عروق الحمّص الأخضر وقشور الفول الطازج الأخضر و بقايا البطيخ . تلك كنّا نتناولها بشكلٍ يوميّ في مواسمها الجميلة ... وكانت أسماء عديدة تسجّل حضورها اليوميّ في السوق وعند أبي بسّام . أسماء كثيرة منها من رحل إلى جوار ربّه و منها ممّن لا يزالون على قيد الحياة من الأصدقاء والأحبّة .

.. كانت السوق عامرة بأصوات الذين نحبّهم من الباعة وأصحاب الدكاكين و الأصدقاء و المتسوّقين وكانت المناداة طقساً جميلاً في السوق . سواء أكانت بقصد البيع و التسويق أم كانت بقصد الحديث مع الأشخاص وجلبهم أو دعوتهم للحضور (و لا زلت أتذكر أن مزارعي الخضار والفاكهة في القرى المجاورة و المناطق القريبة كانوا يبيعون محاصيلهم في المربعة و جوارها و كانت تشكل حركة البيع تشكل مشهداً مشابهاً لشوق الحسبة / الجملة . مثلما كانت تباع ولا تزال الأعشاب والحشائش المفيدة التي تنفع للتناول والطبخ) .

...

كنتُ أفرغ من عملي في (الاتصالات السلكيّة واللاسلكيّة) قبل أن تتحوّل إلى شركة الاتصالات ومن ثمّ أورانج حالياً . و اتجه مباشرة إلى السوق . بعد وصولي من عمّان صباحاً . أكثر فترات عملي كانت ليليّة بسبب كسلي ورغبتي في الاتجاء والترهل والتسلية بالقراءة والسجائر في حينه .. و في السوق . كان السؤال عن الصحة والحال و العمل وكانت كلمات الاطمئنان الدائمة على ألسنة أهل السوق الذين باتوا أصدقاء وجيران رائعين و صرنا جزءاً منهم .

.. في السوق العتيقة وفي (المربعة) وفي مقهى عمر . هناك تشكلت علاقات وتشابكت صداقات و سجّل كثيرون مواقفهم و وضعوا بصماتهم في دفاتر الأيّام .

...

في المنطقة الواقعة إلى الخلف من مقهى عمر في المساحة القريبة من

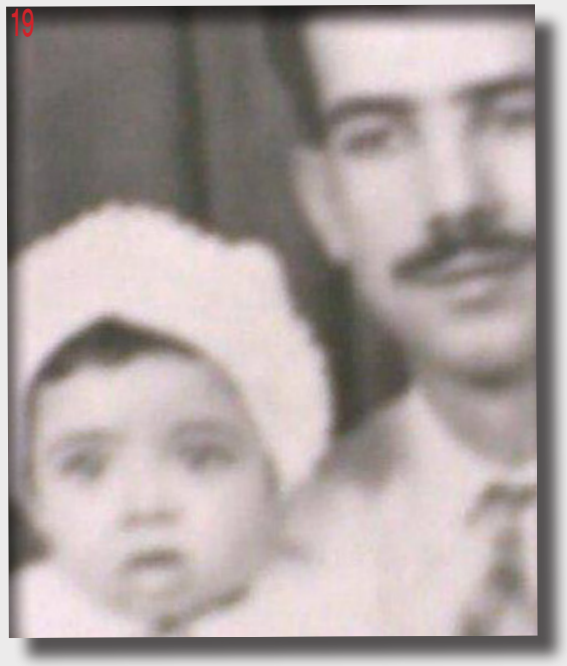

تلّة مجاورة لـ دير اللاتين . وهناك في الجوار المحيط منازل آل الجميعان و ماضي و الحمارنة و العزارة والمرزوق و العجيلات وفي جهةأخرى عشائر السلايطة والمعايعة والعزيزات و كثير من العائلات والعشائر الطيّبة المحترمة كلّها . ولا أستطيع ذكرها جميعاً خشية السهو . هناك كانت ولادتي الأولى في سنة 1956 . و من هناك بدأت رحلات التعب والحياة . لكنها لم تبتعد عن أجواء السوق والمنازل العتيقة .

...

كنّا نلتقي . بشكلٍ يوميّ . أسماء عديدة من مطارح المدينة المتناثرة كلّها . من جهات المدينة الجغرافيّة كلّها ومن عشائرها وعائلاتها . من غربها وشرقها وشمالها و جنوبها و وسطها . كنّا نلتقي ونشرب قهوتنا التي بلا سكّر وفق شروط صحيّة كان يفرضها الغالي نبيل عجيلات . و كنا نتفق ونختلف و نتفق ونختلف ونتفق . ونحمل صحفنا ومجلّاتنا و نغادر إلى بيوتنا الصغيرة في انتظار أن نلتقي في يوم جديد .

.. كنّا نلتقي لنختلف ونتحاور . لكنّنا أحببنا الناس والمدينة .

...

أسماء عديدة . خاضت حوارات السوق . فالمرور حوار والمرحبا حوار والشراء حوار والجلوس في الدكاكين وعند أبوابها حوار والاقتراب من المقاهي حوار . عديد منهم صاروا أعياناً و نوّاباً و وزراء و مسؤولين مؤثرين و قادة رأي وسياسيّين و قادة اجتماعيّين . وكذلك صاروا مهنيّين متميّزين . ومن هناك انطلق وتألّق وحلّق إعلاميّون وكاتبون ومثقفون وصحافيّون .

...

لماذا الحديث عن السوق الآن ومربعة أبي الزلف و مقهى عمر و نزول العجة و مربعة الحبش / السلايطة و طلعة الدير و كنيسة اللاتين والروم والمسجد العمريّ العتيق (مسجد الحسين حالياً) ؟

.. لا سببَ محدّداً للاستذكار أو للاسترجاع أو لسحب وريقات من دفتر الذاكرة . لا سبب واضحاً سوى أنّنا نريد أن تظلّ المدينة في البال .... هكذا . من دون كثير تزويق أو موارية : ما نزال نحبّ المدينة والناس . نحبّ مادبا .

هكذا ومن غير موارية : نريد أن ترجع تلك الأيّام .

من قلبي

فريهان الحسن
كاتبة أردنية

أمّهات يعشن الفجيعة

ثمة أوجاع أبدية، كوجع أمهات فجعن بأطفالهن؛ فلذات أكبادهن وزهرة حياتهن. أيمكن تخيل كم الألم والقهر للأمهات الأربع اللواتي فقدن أطفالهن في عمر الزهور الأسبوع الماضي، حينما آتاهم الموت على طريق بغداد الدولي في المفرق بعد أن اصطدم باص صغير يقلهم بمركبة أخرى.. حادث جديد لن يكون الأخير!

كل واحدة منهن عادت بذاكرتها لساعات قليلة مضت، حينما كانت تجهز طفلها صباحا للمدرسة، تلبسه ثيابه ومعطفه الدافئ، تمشط شعره، وتضع الحقيبة على ظهره. كانت توصيه أن يكون مجتهداً وينتبه لدروسه، أن يأكل طعامه جيدا، كما لم تنس ذلك الوعد باصطحابه بعد إنهاء واجباته لنزهة جميلة.

عبر شريط خيالها تتدفق آلاف الصور التي جمعتها بحشاشة قلبها، والأوقات التي قضتها برفقته، فتتوقف عند تفاصيل الثواني الأخيرة التي قبلت فيها جبينه الوردي، وهي تقول ملوحة لظله الخارج من الباب: سأشتاق لك يا حبيبي. تغلق الباب، وتنظر من طرف النافذة، تراقبه وهو يخطو سريعا متوجها لمدرسته، وكله فرح بيوم جديد مشرق.

فجأة تصحو من ذاكرتها المؤقتة في ذلك الشريط الجميل، لتحل العتمة على المشهد، وتغيب البهجة عن زوايا البيت الذي كان يمتلىء بصوت الصغير ولعبه، وضحكه وحتى ضجيجه المفرح.

تغيب روحه، ويتوقف الزمن قبالة عيني والدته التي لا تريد أن تصدق الحقيقة.

ذلك حال أمهات عديدات فجعن بأطفالهن بعد أن غادروا الحياة، يعشن حتى اللحظة حسرة الفراق، لأن في هذه الدنيا بشرا "يغامرون" بحياة غيرهم!!

37 طفلا فقدوا حياتهم في حوادث سير مختلفة منذ بداية العام، إما دهسا، أو بتدهور مركبات يستقلونها، أو بسبب حوادث تصادم، وتركوا خلفهم عائلة تعيش على حافة الموت، بحياة لا شيء فيها سوى الحزن والأسى.

أشخاص تجاهلوا القوانين والقواعد العامة في الطرقات، وصنّعوا كوارث مرورية ذهب ضحيتها أرواح بريئة، لا ذنب لهم سوى أنهم تواجدوا بالقرب من أناس مستهترين، سرقوا حياتهم وبهجة أهاليهم!

نفقد سنويا مئات من الأرواح البريئة نتيجة حوادث سير، و"جرائم" مرورية يرتكبها متهورون لهم قوانينهم الخاصة في الشوارع، ويتفننون بعرض عضلاتهم بالقيادة، بتجاوز خاطىء، وقطع إشارات مرور، وعدم التزام بالمسارب الصحيحة، وسرعة "جنونية" واستخدام للهاتف، وغيرها من الأسباب التي تشرع للموت بابا واسعا، وأحزانا لا تحصى.

كنا ومانزال نلوم الحالة المأساوية التي تعاني منها طرقاتنا، واحتياجها لصيانة مستمرة. لا أحد ينكر هذا الأمر، لكن ليس تلك الطرقات المسبب الأساسي للحوادث.

دعونا نعترف أن السائق وتجاوزه للقوانين هو السبب المباشر لحوادث السير.

هل من العدل أن تلغى كل العقوبات وتجمد القوانين بعد أن تعقد صفقة "صلح" لشخص كان مذنبا حقا؟ أمن الإنصاف أن يسقط الحق الشخصي عن متهورين رغم أنهم تسببوا بوفاة أحدهم، وقتلوا بالحسرة من تبقى من أفراد عائلته؟ ألا يستحق ذلك السائق المتهور أخذ العقاب على الفعل الذي اقترفه؟ أليس من العدل أن تكون هناك مساءلة حقيقية تمنعه من ممارسة "مهارات مجنونة" تقود نحو موت محقق في الشوارع.

لكي نوقف عجلة الموت التي تأكل أبناءنا، ينبغي أن نعزز من برامج التوعية المرورية بشكل ممنهج في البيت، المدرسة، الجامعة، عبر ثقافة مجتمعية وقانونية تحمي الجميع، وأن نركز على أخلاقيات القيادة والمشاة علّها تنعكس على السلوكيات في الطرقات.

في الأشهر الأربعة الأخيرة، فقط، فقدنا زهاء 140 إنسانا بسبب حوادث مرورية ذهب ضحيتها صغار كانوا ما يزالون يحلمون بحياة جميلة قادمة، لكن ثواني معدودة لسرعة زائدة من سائقين مستهترين أفقدتهم أرواحهم، فيما عاش آخرون حبيسين إعاقات دائمة لازمتهم.

ألا يحق لنا أن نعيش حياة آمنة، وأن نعود إلى بيوتنا من دون أن نفقد أحد الأحبة أو الأقارب والاصدقاء.. والأهم أن نكون أكثر تحليا بالأخلاق أثناء القيادة!

لا أعتقد أننا نريد أكثر من ذلك!!

سبأ الحباشنة بين التراث والمعاصرة

اللوحة .
تلك التي تحدثك بإنفرادية عالية الحس ومغايرة .
أجرت مجلة اللويبدة معها هذا اللقاء الصحفي .

- هل لك ان تقدمي عن نفسك تعريف لقراء اللويبدة:

- انا سبأ الحباشنه , مواليد 18 / 4 / 1998 , درست في مدارس البطريركيه اللاتينيه , وأدرس الآن في جامعة مؤته بتخصص اللغات الأوروبيه للسنه الثانيه , بدأت باكتشاف نفسي منذ الطفوله وشغفي بالرسم والألوان , حيث كنت في اوقات فراغي سواء بالمدرسه او بالبيت أقوم بجلب دفتري الصغيروالواني الخشبيه ككل الأطفال, هكذا حتى تنبه لموهبتي والداي العزيزان وقاما بدعمي ليوما هذا , وبدأت رحلتي مع الرسم ..

- : حدّثينا عن علاقتك بريشة الرسم ؟

-أ شعر بصداقة تربطني بروحي وتجلياتها , حيث ان الاحساس الداخلي لدي يولد الفكره لأترجمها على أرض الواقع عن طريق الألوان والريشه واللوحه , حيث أجد ان ريشتي هي السكه الحديديه التي تقودني نحو الطريق السليم غير الوعر , لذلك عند عبور اي مرء درب الحياه يبقى بجواره ظله الذي يتساوى مع الجسد والريشه , كذلك الامر هي كالظل الذي يتساوى مع اتزان الحركه او تمايلها .

عروبة الحباشنة
كاتبة أردنية

سبأ جمعت ما بين التراث والمعاصرة في منهجها الفني الذي يستند على استنباط اللون من الفكرة بحرفية عالية؛ واعتقد أنها ستشكل علامة فارقة في المسيره الفنية بالأردن ، هذه الفتاة المبدعة تثير دهشة كل من يشاهد لوحاتها ، تقرأ ماهية الروح وقسماتها عبر ألوانها وتفصيل ريشتها لحكاية

- : الفنان دائما يمتلئ أحاسيس ومشاعر تربطه بالعوالم الخارجيه سواء بالآخر الانسان او بالمتيفيزيقيا وتجلياتها , هل لك ان تحدثينا عن المفاهيم التي تؤمنين بها وتستوحين منها لوحاتك ؟

- ان كل لوحة رسمها فنان في هذا العالم لم تأتِ من عبث. فاللوحة هي وليدة اللحظة والحضارة والتاريخ , حيث اني اعتقد أن لوحة " اصرار الذاكرة" " للفنان " سلفادور دالي " والتي تعتبر تحفة سيريالية عظيمة هي نتاج حلم غير عقلاني، وهي احدى اللوحات التي تدهشني دوما , فقد شكّلت ثوره فنية، وهي واحدة من أكثر القطع الفنيه شهرة في القرن العشرين .

- : هل تؤمنين بأن الفنان الحقيقي هو صوت الفقراء والضعفاء والأحرار وصوت الوطن ايضا ؟

- بالتأكيد , حيث انني انتهج من خلال لوحاتي قضايا تتعلق باضطهاد المرأة , بحريّة الأوطان, بالتضحية , بالطفولة , فمثلا بلوحتي " تشويش واضح " وهي تمثل فتاة لا تستطيع التواصل مع المجتمع الخارجي , بمعنى انها تعاني زجرا وقمعا من خلال القرارات الصادرة بحقها , كتزويج القاصرات والاعتداء على المرأة وحقوقها , وايضا بلوحة معنونه بـ " يعشقون الورد لكن .. يعشقون الأرض اكثر " وهي تجسدت بجندي يحمل دحنونة بلادي الحمراء النقية كدمه , حيث استطعت ايصال فكرتي من خلال النظرة الثاقبة للجندي الاردني والموجهه الى الأرض العصيّة والتي حتما يفتديها بروحه وبأغلى ما يملك .

- : كل اسلوب بالرسم يتبع الى مدرسة معينة منها المدرسه الكلاسيكية والتجريدية والسيريالية , فهل تعتقدين ان التنويع بالرسم ضروري ؟
رغم انني وجدت تفرّدا خاص

وذلك حسب القضية التي أتبناها بإيصال رسالتي للمجتمع ككل .

- : ماذا توحي لكِ هذه الكلمات :

-الحياة:-
هي الدرب المعانق لشمس الصباح .

-الأهل :
- الأمان والطاقة الايجابية والملجأ والمحفز

-اللون :
- فلسفة اللوحة , ومرآة الفكرة.

-الأصدقاء :
- الأوفياء فقط منهم , يعتبرون عطر الأيام .

-الإبداع :
- سماء فسيحة لا حدود لها لكل موهبة .

- : في غرفتكِ في منزل والديكِ , ما هي اكثر زاوية تثير ريشتك ؟

- مقابل شرفتي المطلة على سهل تلونه الوان الفصول , ذلك يثير بي الالهام والتخيل في كل مره امسك بها ريشتي .
-

بلوحاتك .

- ان كل مدرسة من هذه المدارس هدفها ايصال حرفية معينة لطريقة الرسم واسلوب مغاير , انا شخصيا احاول التنويع في اسلوب الرسم حيث انني اتجه احيانا صوب التجريدي اذا كانت اللوحة تحمل قضيه واقعية , وأتجه تارة أخرى الى المدرس السيريالية

: ما هي الموسيقى أو المغني الذي تصغين له اثناء الرسم ؟

- فيروز , لينا شماميان , موسيقى العود وبعض الموسيقى الفرنسية الكلاسيكية .

- : ما هي تطلعاتك للمستقبل القادم ؟

-صقل موهبتي اكثر, والمشاركة بمعارض فنية ليستطيع الجميع مشاهدة لوحاتي وإيصال فكرتي من خلال القضايا الإجتماعية التي أتبناها في لوحاتي .

- : كلمه أخيره من الرسامة سبأ الى قراء اللويبده والى كل مبدع حقيقي ؟

-بالختام أشكر هذه المجلة العريقة , وأنصح كل من يهيه الله موهبة أن يكرسها على ارض الواقع باصرار وحب وعزيمة حتى نجعل من هذه الحياة الوان امل تنير دروب الحالمين .

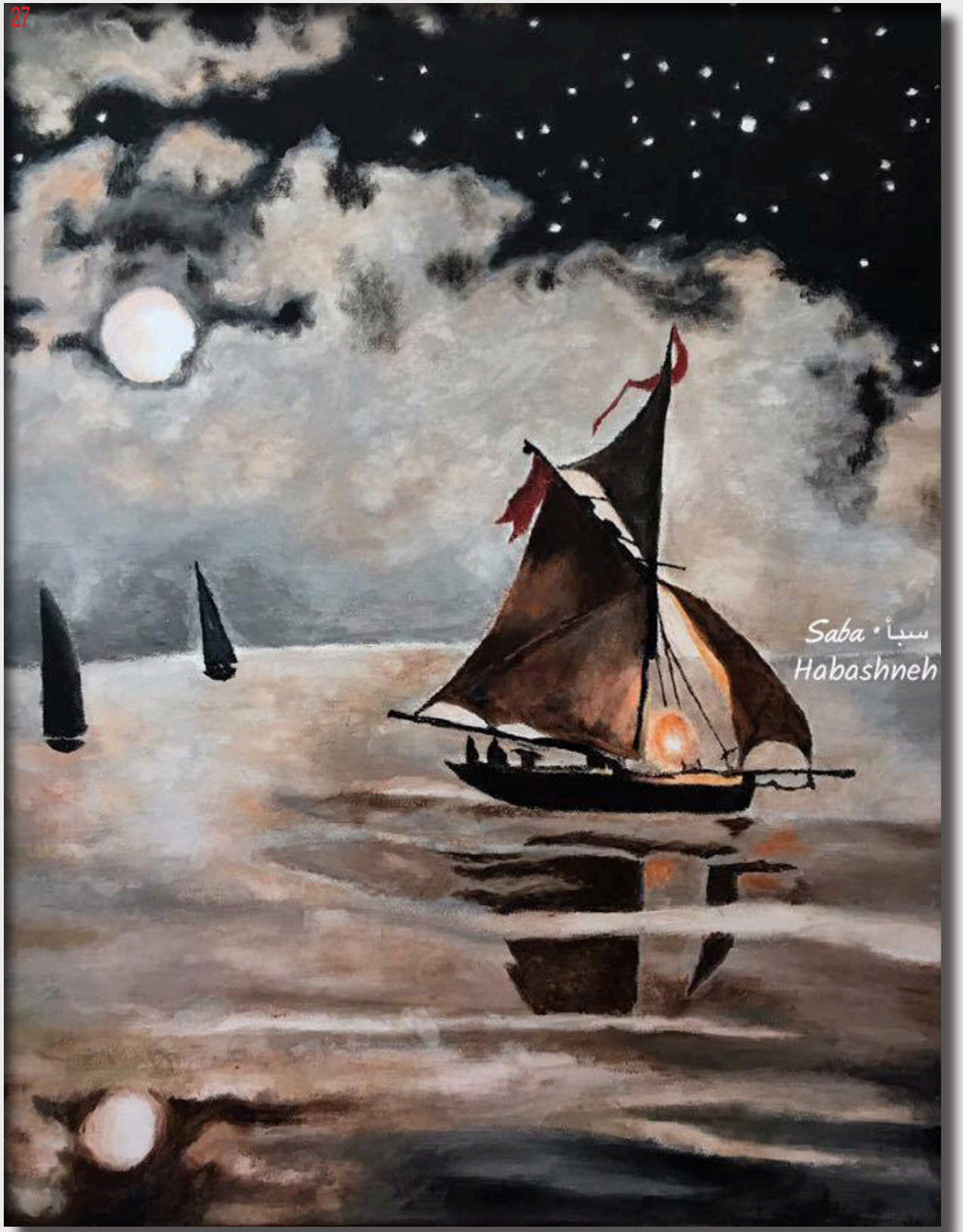

من قلبي

سميح جبرين
كاتب أردني

خسارة صمود الفلسطينيين بالداخل ، يعني خسارة أكبر سلاح فتاك بوجه الأحتلال الصهيوني .
لا صواريخ حزب الله ، ولا تهديدات أيران ولا جعجعة أردوغان سيكون لهم أي دور في القضاء على الكيان الصهيوني وتحرير الأرض من دنسه

الفلسطينيون هُم سلاح القدس الفتّاك

.
"السلاح " الفتاك الذي سينهي هذا الكيان بالمدى البعيد ينحصر بالفلسطينيين الصامدين بالداخل ، فصمودهم على أرضهم وتكاثرهم هو أكثر ما يشكل قلق للدولة العبرية .
الشعب الفلسطيني بالداخل لا يحتاج الصواريخ ولا الدبابات ولا الطائرات ولا مقاتلين .
كل ما يحتاجه هذا الشعب منا هو تعزيز صموده على أرضه ، وهذا التعزيز لا يأتي بالشعارات والمسيرات وحرق الأعلام ، التعزيز يأتي بالدعم المادي المباشر لهم .

بالأمس أتخذ مجلس الشيوخ الأمريكي الخطوة الأولى لوقف مساعدة مادية سنوية للسلطة الفلسطينية بقيمة 300 مليون دولار في حال بقيت السلطة بتقديم الدعم المادي لأسر الشهداء والأسرى في سجون الاحتلال .
وقبلها قامت الولايات المتحدة بالتهديد بغلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن ما لم يتوقف الفلسطينيين عن دفع المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة أسرائيل عن جرائمها بحق الشعب الفلسطيني .
وقبل ذلك أيضاً ، فالضرائب التي تجمع بالضفة الغربية ،تقوم اسرائيل بجمعها وتعود وتقدمها للسلطة الفلسطينية ، مما يجعل هذه الضرائب وسيلة ابتزاز وممارسة الضغط على السلطة الفلسطينية ، فكم مرة هددت أسرائيل بعدم تسليم هذه الضرائب إلى السلطة ما لم تقم هذه السلطة بتنفيذ متطلبات أسرائيل .
مما تقدم نرى بأن رهان الكيان الصهيوني يتركز حالياً على" تطفيش " الفلسطينيين من أرضهم ، وذلك بتضيق سبل العيش هناك .
ال 300 مليون دولار التي تهدد أمريكا بقطعها " لإذلال الفلسطينيين ، لا تكفي حاكماً أو مترفاً عربياً لقضاء شهر في ربوع أمريكا أو في مراتع القمار والنوادي الليلة في اوروبا .
.....فهل من متّعظ ؟

بدون مجاملة

عندليب الحسبان
كاتبة أردنية

لم نعد نقوى
على تركِ أيّ
جميلٍ فينا
يمرُّ بسَلام دون
أن تدوسَه
أيديولوجياتنا
ومواقفنا
الفكرية المدنسة
بالسياسة ,
حتى لو كان هذا
المرور هو الأخير
, وحتى لو كان
المارّ هو شادية ,
شادية التي قبل
دفن جثمانها
نثرْنا حجابها

عندليب تودّع شادية....

على صفحات التواصل الاجتماعي , وقوّلناها ما لم تقل , ودسسنا مواقفنا السياسية الفكرية في قلبها ونواياها . واحدٌ يشد حجابها إليه مدعيا ملكيته ,

وعلى الضفة الأخرى غاضبٌ على فنها يتهم حجابها بالوهابية .

__
اعتزلتْ شادية الفنَّ ولم تذنبْ

, فاعتزالُ المشاهير فعلٌ شائع وظاهرة إنسانية عامة , لها مظاهرها وأسبابها , وأن يرافقَ اعتزالَها ارتداءُ الحجاب فالأمر كذلك ظاهرة اجتماعية شاعت في سنوات الثمانينات وما تلاها وتعني الباحثين الاجتماعيين بالدرجة الأولى , ظاهرة لها أسبابها ومظاهرها منها, انتشار الحركات السياسية الإسلامية وتصدير الثورات الإسلامية وتغوّل ثقافة التمذهب والانكفاء على الذات المذهبية . و لكن وسط هذا كله يبقى ثابتا أن شادية إمرأة مصرية وفقط , إبنة العائلة المصرية الرمضانية بأذانها وسحورها وفطورها وسبحتها وسجادة الصلاة وآية الكرسي المعلقة على صدور نسائها وصدور البيوت , ولن تكون اجتماعيا ونفسيا بمنأى عن هذا الأثير الفكري الاجتماعي . ورغم ما اجتاح الجو من سموم فشادية من الفرقة الناجية , لم تنكفئ على مذهب , ولم تنضم لجماعة , ولم تبشّر بحركة , ولم تموّل فضائية , بل ولم تظهر حتى على فضائية .

___

تقول شادية في تسجيل صوتي قبل ثلاثين عاما تعليقا على اعتزالها : " أنا أحمد الله أنني إلى الآن نجحت في عملي , وأديت رسالتي , الفن رسالة , وعمل كبير , وموهبة ربنا بيعطيها للإنسان , ربنا خلقها فيه , المهم نستغلها إزاي ؟ الحمد لله نجحت في شغلي , الحمد لله احنا في بيتنا كل إنسان من صغره بيعرف يصلي وبيعرف يصوم , وكنا بنصلي , والحمد لله بيتنا متدين , إنما أيام الشغل الواحد بيبقى بالمكياج وعايز ينجح وعايز يشتغل ومش فاضي , ربنا الواحد بيحبه وكان بيجيه قلق , أنا ناجحة في حياتي وحياتي كويسة الحمدلله , برضه كنت أقوم بالليل ويجيني قلق , من إيه ده مش عارفة ؟ الواحد يلاقي نفسه باستمرار في قلق , دا من إيه ؟ مش عارفة , مافيش راحة في النوم , ما فيش سعادة في الشغل , تيجي وتروح وتيجي وتروح وتيجي وتروح ".

__

أي نص إبداعي هذا الذي اعتزلت به شادية حياتها المهنية ؟! ..بل أي نص إنساني هذا ؟!

__

من منا لا يزوره القلق الذي زار شادية وأرّقها ؟! بل من منا لم يهسهس له في سريرته وهو يندس في فرشته طاويا جسده على فزعه من الآتي : " هل أفيق غدا ؟ هل أكون ؟ وكيف أكون ؟ وإن لم أكن فما الاحتمالات الأخرى ؟ .

___

من منا لم يشعر بالتعب من اللهاث والركض في الحياة ولم توسوس له نفسه بالتوقف ؟ من منا لا يشتاق إلى بيته وعتمة ليله حين تعمي أضواء النهار والشوارع عيونه وتسخّن رأسه ولحمه ؟! , شادية احتجبت من الشمس والأضواء بعد وقوفٍ شجاع مضنٍ أربعين عاما تحت البريق السّاطعً , وهذا حقها . حقها أن ترتدي حجابها .وأن تلتزم بيتها كأي امرأة داهمها الزمنُ بهشاشته في عظام رجليها وحنجرتها .

__

ولأنها شادية النجمة أتقنت اختيار لحظة الانسحاب , لأنها تعي - أو لا تعي - كنه الفن الذي يتراقص بين الظهور والغياب , الظهور والحجاب , فجسدٌ محشو بالبوتوكس لا ظهور له لأن لا ميزة له , الفن ميزة وتميز , و حجاب شادية رد على بوتوكسهم وبتوكسهن .

_

ولأنها شادية الصادقة مع نفسها اختارت الاحتجاب في بيتها مع قرآنها , تقول : " أحب أسمع القرآن وأقرأ القرآن لوحدي , دي حاجة بيني وبين ربنا بس " .

ولأنها شادية الصادقة معنا لم تعظ ولم تخرج علينا بحجابها تستعرض به , تقول : " أنا زهقت من الناس والزحمة , ماليش اتصالات بحد .." .

في اتصال إذاعي بشادية قبل سنوات يقول لها المحاور: " الصحفيين بيقولو لما يقتربو من بيت شادية البيت عامل زي الثكنة العسكرية " ...تضحك شادية طويلا وترد : " طبعا , كفاية كم سنة كله ناس وصحفيين, بس بقى , سيبوني أنا لربنا سبحانه وتعالى ".

يارا الغزاوي
إعلامية أردنية

لا زلت أصمت عندما يؤلمني أمر ما.. ثم يسألوني بهدوء: هل أنت غاضبة ؟.. فأجيبهم بابتسامة: لا.. ولماذا الغضب.. اعلم جيداً إن الحياة ربما تقسوا علينا.. وربما الحظ أحيانا لا يقف بجانبنا.. ولكن عندما ندرك ان كل شيء مكتوب نرضى بالواقع.. لا أنكر يوماً إني سئمت الحياة .. ولا أنكر ضعفي من بعض الظروف.. ولكن بداخلي روح تمنحني القوة كلما تذكرتُ أن الله إذا أحب عبداً إبتلاه..

عيشوا حياتكم فالأفواه لن تصمُ، والألسُن لن تتوقف..
تغيرنا كثيراً أصبحنا لانعرف عن بعضنا سوى أننا على قيد الحياة ..
يعجبني الذي يخبرني بغضبه ..أو بانزعاجه من تصرف بدر منّي ..لأنه يفتح لي طرق لتوضيح السبب..عكس الذي يكتُم و ينهش لحمي بالخفاء.

كونوا صادقين فليس لأعمارنا أوقات مؤجلة للتوضيح...
لا يوجد فرق بين لون الملح ولون السكر.. كلاهما نفس اللون..

لكن ستعرف الفرق بعد التجربة..
كذلك هم البشر..
تعجبني الأرواح الراقيه التي تحترم ذاتها وتحترم الغير.. عندما تتحدث تتحدث بعمق.. تطلب بأدب.. تمزح بذوق.. وتعتذر بصدق..
لسنا مجبرين على تبرير المواقف لمِن يُسيء الظنِ بنا.. من يعرفنا جيداً يفهمنا جيداً.. فالعين تُكذب نفسها إن أحبّت.. والأذنُ تُصدّق الغير إن كرهت..
نصادف أناس يحبوننا ..وأخرين نحن أحببناهم
احرص على من يحبك ..أكثر من أحببته..
فمن احببته هيأ نفسه ليأخذ فقط
ومن احبك هيأ نفسه ليعطيك فقط
كُنِ آعمى لكل شيء لايعجبك..
وكُن آصم لكل شيء يجرحك..
وكُن متبلد لكل شيء يؤلمك..
هكذا تعيشِ سعيد..
الحياة قصيرة جداً لا تستحق الحقد والحسد.. البغض والنفاق وقطع الأرحام.. غدا سنكون ذكرى.. فقط أبتسموا وسامحوا من أساء إليكم.. فالجنة تحتاج قلوبا سليمة...

آخر رسائلي

سناء صالح

كانت تسير الى اللامكان بعيون زائغة،وخطوة وجلى هل كانت تبحث عن شيء تائه منها،تخرج من محل لتدخل محلا اخر كأنها في رحلة بحث مضنية لم تسلمها الى العثور على مبتغاها.
في الواقع هي لم تبتع شيئا والواضح انها اصلا لا تملك

هل تقبلون بالغريبة؟

المال لابتياع اي شيء،فما الذي اخرجها من منزلها في زحمة العيد؟
بقيت عيناي تلاحقانها،فمشيتها المضطربة وعيناها اللتان لا تستقران على شيء اثارتا فضولي،وانا بطبعي فضولية.في الواقع انا ايضا خرجت الى السوق ليس بدافع التسوق،فقد تكفلت الوالدة بشراء كل متطلبات العيد من حلوى وشوكولا وكعك وفناجين القهوة الى اخر ما هنالك من متطلبات لكمال الاحتفال بالعيد،اما بالنسبة لملابس العيد،فانا لم اقصر بحق المتاجر التي تعرض اخر الموديلات،ولا اذكر اني تركت متجرا يشتاق لخطوتي،كنت بارة بها جميعا،اقتنيت ما احتاج واكثر قليلا وربما كثيرا،المهم انني تبعت خطاها بسبب فضولي ووفرة الوقت لدي،كانت خطاها مهزومة،وحائرة،لكنها توقفت امام باب بيت يقول انه فقير،فتحته من دون ان تطرقه،تجمهر حولها فتية صغار يسألونها ماذا احضرت لهم للقاء العيد،فتحت يديها على اتساعهما لتقول انها خاوية الوفاض،دمعة حرى حرقت خدي،يا الله وانا الهو بالوقت والهو بزيارة المحلات التجارية يحدث كل هذا على بعد خطوات مني،ماذا لو اقتحمت عالمهم،ماذا لو جئتهم بالعيد،ماذا لو طرزت ايامهم بالفرح...هل بوسعي اقتحام هذا العالم؟هل يقبلون الغريبة لترميم ما افسدت الدنيا من عالمهم،لست اجرؤ على الاقتراب،انني أخشى ان اخدش خصوصيتهم

جدّتي رحلت، ولكن

د. معين المراشدة
كاتب أردني معروف

تلقيت بكثير من الحزن والاسى خبر وفاة جدّة احد اعزّ اصدقائي قبل أيام.... الخبر المؤسف، المؤلم والموحش اعادني الى تاريخ 24 ايار عام 1995، عندما استيقظت فجراً على خبر صاعق، عندما قالوا لي ان جدّتي فارقت الحياة.

وجدّتي، لمن لا يعرفها كانت قدوة في الحبّ والعطاء والمحبّة والامل. كانت راقية في تفكيرها وجامحة بمشاعرها وعاطفتها تجاهنا نحن الاحفاد الذين تربّوا الى

جانبها، واخذوا بنصائحها،
واعتادوا على رؤيتها كل يوم.
جدّتي الطيّبة، عرفت كيف
تبني عائلة لبنةً لبنة، وحجر
فوق حجر. ناضلت في ايام
الصعاب، وتمرّدت على عواصف
القدر، واحتضنت الجميع
بحرارة قلبها، ودفء روحها
وعطائها...
تُدمع عيناي كلما زرت بيت
العائلة القديم في بلدتي
"سوم"... واسترقتُ نظرةً نحو
بئر الماء الصامت.
تُدمع عيناي كلما مررت بقرب
شجرة الرمان، واشجار الزيتون
التي زرعتها جدّتي بمُعول
أمومة ومتراس حنان وارادة.
جدّتي رحلت قبل اثنان
وعشرون عاما، والذكريات
تسابقني الى اليوم، وتوقظني
كل يوم، ليعود بي شريط
الذكريات الى تلك الدار
مجدداً. عندما كانت قصصها
واخبارها تنهال عليّ وتحدثني
وتوجّهني.

جدّتي... صلواتك الحزينة فجراً،
ورائحة
بخورك عند المغيب، وضجّتك
الناعمة التي كانت تقرقع
اثناء غفوتي معلّقة على كل
الجدران... ونسائمها تتغلغل
فيّ داخلي على الدوام...
كم هو قاس هذا الموت، وكم
يترك في نفوسنا وارواحنا ندوباً
وجراحاً لا تنسى ولا تندمل.
وكم غريب هذا الموت عنّا.
يطرق ابوابنا بسرعة، وبدون
استئذان يسرق منّا احبابنا،
ويذهب بعيداً .
الموت يا صديقي حقّ. ذهبت
جدّتك الغالية كما رحلت
جدّتي قبل سنوات، الا ان
حكاياها، ولمساتها الناعمة،
وطيبة قلبها، وعبق بخورها،
ونصائحها، ستبقى تغرّد
في الارجاء. وفي كل مكان.
ستبقى جدّتك الغالية الاقرب
الى قلبك، وسيبقى صدى
صوتها يتردد في داخلك الى
الابد.
رحلت، نعم، ولكن حنانها،
وكلامها، والحان تنهيداتها

لن تغادر زواريب البيت والدار ،
تماماً كقلب لبؤة خائفة على
صغارها، وكطائر السنونو الذي
لا يكفّ عن الطيران.
واذ كان جبران خليل جبران
يقول ان "الولادة والموت مظهران
من انبل مظاهر الشجاعة"،
فإن جدّتك وجدّتي بطلات في
معركة الحياة، ومحاربات على
مسرح الوجود، وطاهرات في
القضايا التي دفعنّ من اجلها
اثماناً باهظة.
على كل حال... الموت حق،
والحياة كالازهار، تتجدّد دائماً،
وتكتب على سطور الزمن
صفحات تلو الصفحات،
وجدّتك التي غادرت الى دنيا
الحقّ اليوم، ستبقى محفورة
في كل مكان.
اسباب كثيرة دفعتني للكتابة
اليوم، ربما اشتياقي لجدّتي،
وحزني على فراقك لجدّتك،
ومحبتنا الجامحة لاولئك
الكبار الذين يعطون اكثر ممّ
يأخذون، فتحية لهم اينما
كانوا في السماء.
اكاد اسمع اناشيدهم، يرتّلون
لنا، ويتلون صلوات النور على
الدوام بمحبة لا تنضب ولا تنام،
وبعيون ساهرة علينا، تبحث
عنّا وتهمس في اذاننا بقبلة
وكلمة...
الكلام صعب، لأن فقدان
الأحبّة يخنقنا ويُضعفنا،
الا ان التمعّن والتعمّق قليلاً
بحكمة الحياة وسيرورة الموت،
تجعلني انظر الى الأفق البعيد،
وابتسم، بدمعة صامتة وبأمل
لا يستسلم...

شخش

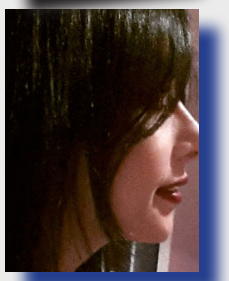

آنو السرحان
إعلامية وشاعرة أردنية

في هذا العالم القبيح،، وخلف شعارات الدين والقتل والحروب والجهاد والنكاح، والرأسمالية البغيضة،، والمدير القذر،

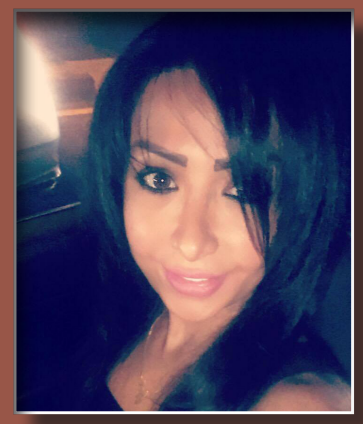

تداعيات جميلة في عالم قبيح

في هذا العالم المليء بالمجازر بإسم الدين ،، والأصدقاء الجاحدون،، والعشاق الكاذبون،، وكل العقارب التي

تلدغنا علنا،، أشعر باليأس..

في هذا العالم الشاسع،، قلبي العاري،، يشعر بالبرد،، ظهري الأعزل،،

يطعنه الخوف،،

في هذا العالم المتناحر: العاقل،، حتما،، على شرفة الانتحار،،

وأنا: أنهض لأني أحب الحياة..

أتراجع لأن لي طفولة بهية..

في هذا العالم القبيح،، الذي يشدني للأسفل،، وتحملني بيديك للأمل،، أنا أحبك يا #أبي ..

#هامش
تمسكوا بقوة بالأحلام ،

لأن الأحلام إذا ماتت

تصبح الحياة كعصفور

مكسور الجناحين لا يطير.

اكتشفت أن في الحياة طرقا

توصلك إلى أي مكان تريد

إن كنت فعلاً تريد أن تذهب .

شغف

محمود ابو هلال
كاتب أردني

مدينة ندية
مُسبلة
العينين ولا
يدنو منها
نعاس. مدينة
من عاج وتراب
أسمر، يضيئان
كومضات
سواد العين
على بياضها.
مدينة من
ذهب مُشِعَّة

القدس ... من عاج وتراب..

متوهّجة كشمس
اختزنت لفحَها قبل
أن تفيض بنورها
على العتبات فى
ملكوت النهار.
لها وقع لا تُخطئه
الروح ولا تختلّ
على صراطه، كأنها

عُجنَت من طمي
الجنة.. فكانت. وكانت
قدسية إلى الحدّ
الأقصى فكانت المهد
وكان الأقصى.

1.
يَأخذُنِي الحَنِينُ
ذَات حُلمٍ وَحقيقَة

أَتَلمَّسُ طِينًا بُللَ دَماً
تَخضَّبَ اليدَان
فَتخضَّبُ أوردَة دفيقة
تَذرِفُ العَينُ مآقيها وَمَا فِيهَا
قانٍ يَروِي التراب
تِلْكَ دَورَةُ الحَنِينِ الدَّمَوية

2.
يُرهِقُني التِجوال
في المُدنِ الأنيقَة.
يُضنيني حَنينٌ أمُوتُ ولا يمُوتُ
يَحملني لطرقٍ من تُرابٍ
وَ بيوت عَتيقة
أحْلمُ...
بزغاريد النّساء
وأهازيج المَسَاء
وَ أسرَاب طَليقَة
أَحلمُ بالتّين وَ الزَّيتون وَ البَيدر
وَ حَصّاد يُحَاورُني
و سُنبلةٍ رَشيقة
أُحلمُ بالسّهول و بالتّلال
بالحقول و بالغِلال
و نُسيمات رَقيقَة

أُحلُم بقُدسيّة المَكان
وَ جذعُ نَخلة
و مِحراب وصِدّيقَة
3.
هذا حَنيني.
وَ تِلكَ أحلامي.
أَتَوكَّأُ عليهَا وَ أهُش بهَا عَلى
قَلبِي

نبيل صيتان عماري
كاتب أردني

زمان المونة

المونة الشتوية جزء من التراث الفلكلوري الشعبي الأردني والذي يتمسك ويتفاخر به القرويون وحتى سكان المدن والمونة تتكون من عدة أنواع من التطلي بانواعه وجراب الكشك والجميد وعناقيد الباميا والباذنجان المقدوس وخاصة باذنجان تشرين الحلو الجرشي حين تعذب مياه الينابع وزبيب العنب وعمل القطين وتعفيره بالطحين والزيت وموسم رصع الزيتون والزيت والسليقة وعمل البرغل الناعم والخشن وكذلك الفريكة بأنواعها بعد موسم جيد والتفريك في شهر أيار من كل عام وجرشها ناعم ووخشن في المطحنة بعد التنشيف وكذلك جرش العدس لغايات مرقة العدس وأرسال كميات من محصول الحمص للمحامص لغايات عمل القضامة بأنواعها وتسطيح البندورة وعصيرها ووضها في زجاجات بعد الغلي وكذلك مواسم اللبن واللبنة ودحبرتها ووضعها بالزيت والأجبان وعمل السمنة البلدية وتحويجها بالحندقوق وكذلك عمل دبس الرمان وتصنيع الشعرية البيتية وكذلك عمل دبس الرمان من الرمان الحامض ومع إطلالة الخريف، تسارع النسوة في القرى الريفية إلى إعداد المونة، وفق برامج زمنية محدّدة لكل منها، فتتحوّل البيوت القروية إلى خلايا نحل وتزخر غرفة المونة في كلِ منزل قروي بالعديد من الأصناف، بدءاً بالحبوب من: عدس، برغل، حمص، فاصوليا... والكشك ومكدوس الباذنجان وربّ البندورة مروراً

بالمربيّات كالمعقود على أنواعها، والكبيس والمخلّلات، وتجفيف الفاكهة مثل التين والزبيب. وجمع محصول البلوط لغايات الشواء وكذلك البطم واللوز الفرك اليابس. والجوز وحبات السماق البلدي العجلوني .و تعتمد المرأة القروية على نصيحة الأجداد (موّن لعيالك...لتشيل الهم عن بالك) مع اقتراب فصل الخريف حيث تبدأ بتأمين مستلزمات المطبخ المختلفة لوجباتٍ فصل الشتاء... وهي لم تعرف انقطاعاً في ذاكرتها لتقليد مونة الملوخية, ففي منزلها حيث تقوم بفرد وريقات الملوخية, التي تجلبها من السوق, ففي مثل هذا الوقت من كل عام تشتري الملوخية الخضراء وتضع هذه الوريقات في مكان بحيث تتعرض للهواء, حتى تصبح يابسة, ثم تضعها في كيس قماشي أبيض وفي مكان آمن وجاف، وعندما تحل أيام الشتاء الباردة, تقوم بطبخها لعائلتها التي تحب هذه الوجبة وهذا الاهتمام يجعل من الملوخية اليابسة وجبة فاخرة: بحيث باتت الملوخية من الوجبات الرئيسية في الشتاء, حتى تتفاخر الأسر بأن غداءها اليوم هو الملوخية التي تزداد نكهتها مع الليمون واللحمة والثوم المفروم أو المدقوق سقى الله أيام تحضير مونة الشتاء، برغل وكشك وحبوب وزعتر ورُبّ بندورة ومربيات من ثمار البساتين, وخضر مقددة من كل صنف، تنوّع مائدة الشتاء، وفاكهة مجففة تغني طبق الضيافة الريفي التقليدي... إذن

فالوقت بات ملائماً لتحضير المونة وتنهمك البيوت ولا سيما السيدات في عمل يومي دؤوب, وفق أولويات يمليها الطقس والمواسم, وأقربها البندورة الجبلية التي أينعت وأشحمت واكتسبت لونها الزهري الشهي فحان قطافها... ولكل فرد في الأسرة القروية دوره، هذا يقطف وتلك تغسل وهذا يقطع, وذاك يعصر وتلك تصفّي، والدست استقر فوق جمر الموقد، يغلي فيه العصير الأحمر الزهري ويحرَّك بالمغرفة الخشب الطويلة تمسكها الأيدي من فوق اتقاء لفقفقة الغليان. فيتبخر ماؤه ناشراً رائحة شهية ويتحوّل إلى رُبّ تستقبله صدور الألمينيوم فيغطى بالشاش ويعرّض للشمس لتبخّر بعضاً مما يحمل من ماء, ثم يملّح بملح الادارة الخشن, ويحفظ في الأواني الخاصة لزوم معظم الطبخات...وفي لوحة تتعدد فيها الألوان وفق انواع الخضر, تأخذ حبائل الباميا والثوم المجدل والفلفل الأحمر والملوخية مكان نشر الملابس الى حين على الشرفات والأسطح في المنازل الريفية, وسط الجبال لضمان تعرضها الى الشمس بصورة كافية, بما يحصنها ويمنع الحشرات من فسادها... ورغم انتشار طريقة حفظ الخضر بالتبريد, والتي وفرتها الثلاجات الكهربائية المنزلية, لكن أغلب السيدات القرويات يحرصن على حفظ الخضر, بطريقة التجفيف التقليدية كجزء من تراث المطبخ وحجتهن أن تجفيف الأطعمة موجود

في تراث الطعام منذ القدم ويشمل الأعشاب والخضار والفاكهة...وأشهر انواع الفواكه المرغوب تجفيفها, التين والعنب وبعضها يترك طويلا على الأشجار قبل ان يقطف ، مثل ثمرة التين كي تتعرض لمرحلة أولية من التجفيف ثم تعالج في خطوات لاحقة ليستكمل تجفيفها بوضعها في مكان نظيف على سطح المنزل أو تعلق في خيطان بأحجام متوسطة في مكان مصدر جيد للشمس... والى جانب الخضر والفواكه المجففة هنالك الملبن او الخبيصة بعد أضافة القريش تنشغل سيدات البيوت في اعداد وتنشيف النعنع والزعتر والبانوخ واليانسون والميرمية وتجفيفهم كعلاج لبعض الأمراض وكذلك تجفيف نبات السمسم وكتة وترك جزء منه للمونة وأرسال الباقي لمعصرة السمسم لغايات زيت السيرج والطحينية وحتى الليمون يعصر في موسم عطائة ويعصر ويعمل منه ليموناضة والغير

Sustainability is Integrated into our DNA

At Aramex, Sustainability is a philosophy practiced by every Aramexian; we are committed to sustainable practices and believe it is a reflection of our values, corporate culture and the way we choose to conduct ourselves.

While we expand our investments, our activities and footprint, we always measure our impact according to economic, environment and social benchmarks. For that, sustainability is always integrated into our DNA.

aramex.org

aramex
delivery unlimited

تجلّيات عمّار خماش:
تماثيل "مداميك" استيراد اليونان

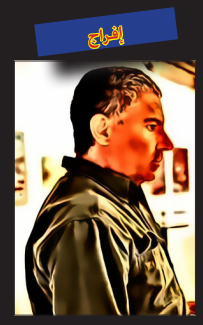

عمّار خمّاش
عمّار وناشط أردني

تماثيل من النمط الروماني المتقن (هنالك احتمال ايضا ان تكون من الحضاره النبطية) ، و هي من رخام مستورد ربما من اليونان قبل الفي عام تقريبا- تم استعمالهم في مداميك احد البيوت التقليديه التي بنيت في قريه ماعين في في بدايات القرن الماضي. اهل القريه كانوا يطلقون عليهم اسم "الملكه و الملك"

لا اعرف ماذا حصل لهم الآن. الصوره من عام ١٩٨٤ انا عشت الاردن الذي كان به التماثيل الرخاميه حجاره في مداميك البيوت، بكل بساطه.

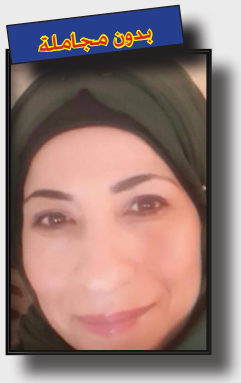

عبلة عبد الرحمن
كاتبة أردنية

هواء الصباح الرطب يمكن تلمسه من شقوق صغيرة تكشف عن ابتسامة شقية تسمح بتذوق الجمال عبر اسنان صغيرة. وعيون ترسل السلام. وصوت عذب وكأنه الغناء.

اعطونا الطفولة

نتلهى باسئلة الدهشة منهم حين لا ينتظرون اجابة عليها. وحدهم القادرون على احلام يمتلكون قناعة تحقيقها. انها الطفولة بكل براءتها التي ما زالت تمتلك ان تسمعك صدى خطواتك كقبس من نور يمكن ان يلوح لك وتنسى بأنك تعوم ببرك الظلم والفساد تحت مظلة الحروب التي تبرق بين الحين والاخر حتى لا نملك صدها.

ونحن نحتفل باليوم العالمي للطفل والذي يصادف في 11\20 من كل عام بتوصية من منظمة الامم المتحدة ليصبح للاطفال يومهم الخاص بهم. تذكرت من تلك الشرفة انه واثناء عملي مع احدى المنظمات الدولية التي تعنى بالطفولة في مخيم الزعتري: ان الاطفال كانوا يذكروننا بحقوقهم اذا ما علا صوتنا او قصّرنا في حق من حقوقهم. ولذا كانت اتفاقية حقوق الطفل هي الدستور

الذي يحدد علاقتنا معا.
لكن تلك العلاقة القائمة على احترام مبادئ الطفل الاساسية التي تضمن لهم عدم التمييز ومصلحتهم الفضلى وحقهم في الحياة والبقاء والمشاركة عادة ما كانت تعرضنا للهجوم والتهكم من ذويهم الذين يتندرون على انفسهم وعلى اطفالهم حين يطالبونهم بما لهم عليهم من حقوق. وفي احيان كثيرة كان العداء هو السبيل الذي يسلكه الاهل معنا فيمنعون اطفالهم من التردد على مؤسستنا باعتبار اننا ننادي بما هو محرم في مجتمعاتنا التي ما يزال الاطفال فيها ينادون بحرقة اعطونا الطفولة!.
والحقيقة اننا كنا نقدر ثورة الاهل علينا، لأن حقوق الطفل وجه اخر من حقوق الانسان الذي لا يعرف كيف يطالب بها لأن فاقد الشيء لا يعطيه.
نحتاج الى عصا سحرية تدفع بنا من درجة الصفر التي طال الوقوف بها باعتبار ان يوم الطفل هو مجرد مناسبة يتم الاحتفال بها سنويا بناء على دعوة من منظمة اليونسيف وبالتنسيق مع 191 دولة وقعت على اتفاقية حقوق الطفل باستثناء الولايات المتحدة الامريكية التي حققت الرفاه لاطفالها ولا تحتاج الى اثبات رعايتها وحمايتها لحقوق اطفالها بالسير قدما لتحقيق المزيد من التوعية بحقوق الاطفال والكفاح من اجل حمايتهم من عمر صفر.
ان طريق الحياة الفضلى لاطفالنا مسؤوليتنا اتجاه اطفالنا من دون الحاجة الى انتظار يوم الطفل العالمي للاحتفال بأطفالنا الذين يصنعون بهجة الحياة.

صرنا
ماستر كارد™
لميزات
بتسوى تقلها

قسّط
مشترياتك
بفائدة

البنك الأردني الكويتي
JORDAN KUWAIT BANK
"More than just a bank"

44

براعم

مجلة الأردن الأولى، وتنتمي إلى أحد جبال عمّان السبعة العتيقة، رمز الأصالة

عندليب تودّع شادية

@ماجد شاهين: حَارس من مادبا
@ أبو هلال: قُدس من عاج وتُراب
@سميح جبرين: عزّزوا صمودهم
@ سكجها: القُدس، توابل الحبّ
@عصمت حوسو: عشّ الزواج الفارغ
@ سبأ الحباشنة تُعلن عن نفسها
@معين المراشدة: ماتت جدّتي، ولكن
@ علي عبيدات: حوراني مع The Voice.. kids
@ يارا الغزاوي: في غد سنكون ذكرى
@ آنو السرحان: في عالم قبيح
@عبلة عبد الرحمن: أعطونا الطفولة
@ نبيل عماري و:أيام المونة"
@ جديد عمّار خماش: تماثيل و"مداميك"!
@ سناء صالح: بعيون زائغة!

يا قدس

اللوحة منقولة من غلاف مسلسل بوابة السماء